بين ضفاف دجلة وجدران الإلهام.... إرث "أجاثا كريستي" ينهار + فيديو

يواجه منزل الكاتبة البريطانية الشهيرة "أجاثا كريستي" في بغداد خطر الانهيار، وسط مطالبات شعبية ودولية للحفاظ على هذا المعلم التاريخي الذي احتضن جزءًا من مسيرتها الأدبية.

والمنزل، الواقع في منطقة كرادة مريم على ضفاف نهر دجلة، يعود إلى حقبة الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث أقامت فيه كريستي نحو 13 عامًا خلال مرافقتها لزوجها عالم الآثار ماكس مالوان، أثناء بعثاته الأثرية في العراق.

وفي هذا المكان، كتبت كريستي عددًا من رواياتها الشهيرة، منها ما استوحت أحداثه من البيئة العراقية، التي ألهمتها أدبيًا وإنسانيًا، وذكرت تفاصيل حياتها فيه بمحبة وحنين في سيرتها الذاتية "Live You How Me Tell ,Come".

ورغم صموده لعقود، يبدو المنزل اليوم متهالكًا ويُوشك على الانهيار.

وتنشر منصة المطلع ميديا فيديو يتحدث عن التفاصيل:

للمشاهدة اضغط هنا

ويصفه مؤرخون وناشطون بأنه "قطعة أثرية تختزل روح بغداد القديمة"، مشيرين إلى أهميته في ذاكرة الأدب العالمي وتاريخ العلاقات الثقافية بين العراق وبريطانيا.

ناوشطون ومؤسسات ثقافية ناشدوا الحكومة العراقية والسفارة البريطانية التدخل للحفاظ على هذا الإرث الإنساني الفريد، قبل أن يُطوى إلى الأبد تحت أنقاض الإهمال.